

مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ مَذْهَبٍ وَالدُّشَيْرِيِّ

لِعَائِشَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ
بْنِ إِدْرِهَيْمِ الْوُرْكَانِيَّةِ

بِإِتْقَاءِ: ضِيَاءِ الدِّينِ الْمُقَدِّسِيِّ

تَفْرِیحُ:

جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْأَثَرِيَّةِ

وَحَفْصَةَ بِنْتِ عَارِفِ الْمَرْزُوقِيِّ الْأَثَرِيَّةِ

سلسلة الأجزاء المسندة 1

مِنْ حَلِيثِ

أَبْنِ مَذْرَةَ وَالشَّيْرَازِيِّ

لِعَائِشَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَزْكَانِيَّةِ

بِإِتْقَانٍ: ضِيَاءُ الدِّينِ الْمُقَدِّسِيِّ

حُقوقُ الطبعِ مَحفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦



مكتبة

أَهْلُ الْحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ مَدِينَةَ وَالشَّيْخِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

لِعَائِشَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَزْكَانِيَّةِ

بِإِتْقَانٍ: ضِيَاءُ الدِّينِ الْمُقَدِّسِيِّ

تَفْرِيعُ:

جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْأَثَرِيِّ
وَحَفْصَةُ بِنْتُ عَارِفِ الْمَرْزُوقِيِّ الْأَثَرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وكماله، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا جزء لطيف: «من حديث ابن منده والشيرازي» من رواية: عائشة الوركانية، بانتقاء: ضياء الدين المقدسي رَحِمَهُ اللهُ.

وصف المخطوط:

* مكانه:

محفوظ: ضمن مجاميع المدرسة العمرية، في المكتبة الظاهرية بالجمهورية العربية السورية.

* رقمه:

(٣٧٥٤ / عام)، (١٧ / مجاميع العمرية).

ورقم المخطوط في المجموع: ٢.

* عدد صفحاته:

ورقة واحدة على النحو التالي: (ق / ٢٥ / أ) إلى: (ق / ٢٥ / ب).

* ترجمة عائشة الوركانية:

قال الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ فِي «سِير أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (ج ١٨ ص ٣٠٢): (عائشة بنت حسن بن إبراهيم الأصبهانية الواعظة، العالمة، المسندة، أم الفتح الأصبهانية، الوركانية.

ووركان: محلة هناك.^(١)

كتبت الإملاء عن أبي عبد الله بن منده بخطها.

وسمعت من: محمد بن جشنس الراوي عن ابن صاعد.

ومن: عبد الواحد بن شاه، وجماعة.

روى عنها: الحسين بن عبد الملك الخلال، وسعيد بن أبي الرجاء، وإسماعيل

بن محمد الحافظ.

قال ابن السمعاني: سألت الحافظ إسماعيل عنها، فقال: امرأة سالحة، عالمة،

تعظ النساء، وكتبت أمالي ابن منده عنه.

وهي أول من سمعت منها الحديث، بعثني أبي إليها، وكانت زاهدة.

قلت: وروى عنها أيضا محمد بن حمد الكبريتي، وإسماعيل الحمامي المعمر،

فكان خاتمة أصحابها.

بقيت إلى سنة ست وستين وأربع مائة). اهـ

وقال الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ فِي «العبر في خبر من غير» (ج ٢ ص ٣١١)؛ فيمن توفي

(١) يعني: بأصبهان.

سنة: سنة ستين وأربعمئة: (عائشة بنت الحسن الوركانية الأصبهانية: روت عن أبي عبد الله بن منده). اهـ

وقال الحافظ السمعاني رَحِمَهُ اللهُ فِي «الأنساب» (ج ١٣ ص ٣١٧): (الوركاني: بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة وقرية، أما الأولى فوركاني محلة معروفة بأصبهان وبها سوق قائمة، اجتزت بها غير مرة، منها عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، امرأة عالمة واعظة حسنة السيرة، سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ وغيره، روى لنا عنها أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الحبال وغيرها من الرجال والنساء، توفيت سنة ستين وأربعمائة). اهـ

وقال الحافظ ابن العماد رَحِمَهُ اللهُ فِي «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (ج ٥ ص ٢٥٦)؛ فِي سنة: سنة ستين وأربعمائة: (وفيها عائشة بنت الحسن الوركانية الأصبهانية، روت عن أبي عبد الله بن مندة). اهـ

وقال الحافظ ابن الأثير رَحِمَهُ اللهُ فِي «اللباب في تهذيب الأنساب» (ج ٣ ص ٣٦١): (الوركاني بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وسكون الألف وبعدها نون، هذه النسبة إلى محلة وقرية؛ فأما المحلة فهي بأصبهان معروفة منها عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، امرأة عالمة واعظة، روت عن: أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، روت عنها: أم الرضا ضوء بنت حمد ابن علي الحبال وغيرها، توفيت سنة ثلاث وستين وأربعمائة). اهـ

وقال الإمام الزبيدي رَحِمَهُ اللهُ فِي «تاج العروس» (ج ٢٧ ص ٣٨٨): (ووركاني: محلة بأصفهان منها عائشة بنت الحسن بن إبراهيم العالمة الواعظة عن أبي عبد الله محمد

بن إسحاق بن منده، وعنهما أم الرضي ضوء بنت محمد بن علي الحبال، ماتت سنة (٤٩٥). اهـ

وقال الحافظ أبو موسى المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده» (ص ٩٤): (أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة، سنة إحدى وستين، وتوفيت رحمها الله: سنة ثلاث وستين). اهـ
قلنا: وقد اختلف في تاريخ وفاتها؛ كما ترى.

وقال الحافظ ابن عساكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «المعجم» (ج ١ ص ١٠): (أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أبي ذر محمد بن إبراهيم بن علي أبو الوفاء الأصبهاني الصالحاني بقراءتي عليه بالجانب الشرقي من بغداد وكان حجاجا قال: أخبرتنا العالمة عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قراءة عليها بأصبهان). اهـ

قلنا: وأخذ عنها خلق منهم: قوام السنة الأصبهاني، والسمعاني، وأحمد بن محمد بن ينال أبو منصور الترك، وسعيد بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر محمد بن علي أبو الخير الصالحاني، وفاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسي، وأحمد بن حمزة بن أحمد أبو غانم القزويني، وأم الرضا ضوء بنت أبي شكر حمد بن علي بن محمد الحبال.^(١)

(١) وانظر: «المعجم» لابن عساكر (ج ١ ص ١١٨ و ٣٨١)، و«ذم ذي الوجهين واللسانين» له (ص ١٠٩)، و«المعجم» لعبد الخالق الحنفي (ص ٣١٠)، و«التدوين» للرافعي (ج ٢ ص ١٧٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» للسمعاني (ج ٢ ص ٤١٨)، و(ج ٢ ص ٤٣٣)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة (ص ٢١٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (ج ١١ ص ١٩٩ و ٥٤٨ و ٦٤٧).

وقد اختلف في كنيثها فقليل: أم الفتح، وقيل: أم الحسن، وقيل: أم إبراهيم،

وقيل: أم الخير.^(١)



(١) وانظر: «المعجم» لابن عساكر (ج ١ ص ١١٨ و ٣٨١)، و«ذم ذي الوجهين واللسانين» له (ص ١٠٩)، و«تاريخ دمشق» له أيضا (ج ٨ ص ٢٠٥)، و«المعجم» لعبد الخالق الحنفي (ص ٣١٠)، و«التدوين» للرافعي (ج ٢ ص ١٧٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» للسمعاني (ج ١ ص ٢١٩ و ٢٣٢)، و(ج ٢ ص ٤١٨ و ٤٣٣)، و«المنتخب من معجم الشيوخ» له (ص ٢٣٥ و ٦٨١).

النص المفرغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

من حديث ابن منده رَحِمَهُ اللهُ:

أخبرنا أبو المجدد بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفي؛ بقرائتي عليه، قلت له: أخبركم أبو نصر محمد بن حمد بن عبيد الله الكبريتي في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، حدثنا أبو عبد الله بن منده:

(١) **أخبرنا** محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا خلف بن موسى بن خلف، حدثني أبي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أم عطية، عن أختها ضباعة: «أنها رأت رسول الله ﷺ أكل كتفا، ثم قام^(١) إلى الصلاة ولم يتوضأ».

(٢) **أخبرنا** عمرو بن عبيد الله أبو عثمان البصري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا الجارود بن يزيد النيسابوري، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يبعثكم الله يوم القيامة عراة حفاة غرلا، ثم ينادى بصوت رفيع غير فظيع: أنا الديان، لا تظالموا، فبعزتي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم، ولو لطمه بكف أو ضربه يد عليّ يده».

❁ (ق/٢٥/أ)

(١) وقع في الأصل: «قال»، والمثبت الصواب.

(٣) **أخبرنا** العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن رزين، حدثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي، حدثنا محمد بن عبيد الله المدني، عن نافع، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «من صلى علي كتبت له عشر حسنات، ومن قرأ حرفاً من كتاب الله ﷻ، كتبت له عشر حسنات».

(٤) **أخبرنا** أحمد بن سلمان أبو بكر، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يسلم عليه الحق يوم القيامة عمر رضي الله عنه، وأول من يأخذه بيده فينطلق به إلى الجنة عمر». هذا حديث غريب، وسعيد بن المسيب، لا يصح سماعه من أبي بن كعب.



ومن حديث الشيرازي:

أخبرنا أبو المجد، أخبرنا الكبريتي، أخبرتنا الوركانية، قالت: أخبرنا

أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه، رَحِمَهُ اللهُ:

(٥) **أخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري؛ بالبصرة، حدثنا

أبو يزيد هارون بن محمد العسقلاني؛ بالرملة، حدثنا الحارث بن عبد الله أبو الحسن الحارثي؛ بهمدان، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

«رأيت أصحاب النبي ﷺ يتناشدون الشعر ويضحكون، ورسول الله ﷺ جالس معهم يتبسم إليهم».

(٦) **حدثني** عبد الواحد بن بكر، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا أحمد بن

يوسف، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثني عبد الله بن السندي، عن أبي عبد الرحمن، قال: كان إبراهيم بن أدهم على بعض جبال مكة يحدث أصحابه، فقال: «لو أن وليا من أولياء الله ﷻ، قال للجبل: زل، لزال. قال: فتحرك الجبل من تحته، قال: فضرب برجله، وقال: اسكن فإنما ضربتك مثلا لأصحابي».

(٧) **أخبرنا** حبيب بن الحسن القزاز، حدثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن

إسماعيل، حدثنا أبو موسى البزاز، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: كان سفيان يقول: «من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة، فليس بعالم».*

(٨) **حدثني** عبد الواحد بن بكر، أخبرنا أحمد بن علي البغدادي، حدثنا

أحمد بن بكير، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «من طلب الدنيا؛ فليتها للذل».

(٩) **حدثنا** أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي؛ إملاء، حدثنا

أبو عيسى محمد بن إبراهيم الشلائبي؛ بالبصرة، إملاء، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس أحد أغير من الله تعالى، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، ولذلك مدح نفسه، وأنه ليس أحد أحب إليه العذر من الله تعالى، فلذلك بعث الرسل».

(١٠) **حدثنا** محمد بن سلمان بن أيوب المالكي، حدثنا أبو موسى محمد بن

المنثري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء في الصلاة».

(١١) **حدثنا** أبو روق بن بكر الهزاني؛ بالبصرة، حدثنا محمد بن النعمان بن

شبل، مولى باهلة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن عمر، رضي الله عنه، قال: «كان الرجال والنساء يتوضؤون من الميضاة جميعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(١٢) **حدثنا** عبد الواحد بن بكر، أخبرنا محمد بن حنش الضير، حدثنا

محمد بن الصلت، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: «سكون النفوس إلى قبول المدح، أشد عليها من المعاصي».

(١٣) **أخبرنا** أبو روق الهزاني، في بني حمير؛ بالبصرة، قراءة عليه، حدثنا بحر

بن نصر الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي عمران

الفلسطيني، عن يعلى بن شداد، أن رسول الله ﷺ قال: «ليخرجن الله تبارك وتعالى بشفاعة عيسى بن مريم من جهنم مثل أهل الجنة».

(١٤) **حدثنا** عبد الواحد بن بكر، حدثني صالح بن محمد بن عبد الله،

حدثني عبد الواحد بن قيس، حدثني مسلم، قال: قيل لعتبة الغلام: «أتشاق إلي مولاك؟ قال: لا. قيل: لم؟ قال: لأن الشوق إلي غائب، فإذا كان الغائب حاضر، فالشوق إلي من».

(١٥) **حدثنا** عبد الواحد بن بكر، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب،

حدثني عبد الله، قال: قال يحيى بن معاذ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «من لم ينظر في الدقيق من الورع لم يصل إلي الجزيل من العطاء».

(١٦) **حدثنا** محمد بن سلمان المالكي، حدثنا نصر بن علي الجهضمي،

حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عون بن أبي شداد، أن عبد الله بن غالب كان يصلي الضحى مئة ركعة، ويقول: «لهذا خلقنا، وبهذا أمرنا».

(١٧) **وبه** حدثني عبد الله بن سهل، قال: سمعت يحيى بن معاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يقول:

«إن وضعت قلبك في الدنيا حزنت، وإن وضعت عند ربك فرحت، وقال: إلهي، أنا في الدنيا غريب، وذكرك غريب، ولذلك التقت الغربية؛ لأن الغريب يألف الغريب».

(١٨) **حدثني** عبد الواحد بن بكر، قال: سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال

خالي أبو علي الروذباري يقول: سمعت شيخي يقول: رأيت في البادية شابا مطروحا على شرف الموت، فدنوت منه، فقلت: «يا فتى، قل لا إله إلا الله، فلم يجبني، فأعدت عليه مرارا، فلم يجبني، ثم صاح، وقال لي: أسكت، فإنه ما بقي بيني وبينه إلا

حجاب العزة، ثم أنشأ يقول:

أنا إن مت والهوى حشو قلبي فبداء الهوى يموت الكرام



السماعات:

(ق/٢٤/ب)

سمعت هذه الوجهة والتي بعدها بقراءتي على الشيخ أبي المجد زاهر بن أحمد؛ بأصبهان، في شهر رمضان في سنة ست وست مائة بروايته عن الكبرى، عن عائشة، وسمع ذلك أحمد أبي الفتح، ومحمد، وعبد العزيز ابنا عبد الملك المقدسيون.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله، وسلم تسليما، وحسبنا الله

ونعم الوكيل.

فهرس ألفاظ الأحاديث والآثار

- التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء في الصلاة ١٤
- إلهي، أنا في الدنيا غريب ١٥
- إن وضعت قلبك في الدنيا حزنت ١٥
- أنها رأت رسول الله أكل كتفا ١١
- أول من يسلم عليه الحق يوم القيامة عمر ١٢
- رأيت أصحاب النبي يتناشدون الشعر ويضحكون ١٣
- سكون النفوس إلى قبول المدح ١٤
- قل لا إله إلا الله ١٥
- قيل لعتبة الغلام أتشتاق إلى مولاك ١٥
- كان الرجال والنساء يتوضؤون من الميضاة ١٤
- كان يصلي الضحى مئة ركعة ١٥
- لهذا خلقنا، وبهذا أمرنا ١٥
- لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل زل ١٣
- ليخرجن الله بشفاعة عيسى من جهنم ١٥
- ليس أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ١٤
- من صلى علي كتبت له عشر حسنات ١٢

- ١٤ من طلب الدنيا؛ فليتها للذل.
- ١٢ من قرأ حرفاً من كتاب الله، كتبت له عشر حسنات.
- ١٣ من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة.
- ١٥ من لم ينظر في الدقيق من الورع لم يصل.
- ١١ يبعثكم الله يوم القيامة عراة حفاة غرلاً.

النسخة المخطوطة

فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

| الرَّقْمُ الْمَوْضُوعُ | الصَّفْحَةُ |
|--------------------------------|-------------|
| (١) المقدمة..... | ٥ |
| (٢) وصف المخطوط..... | ٥ |
| (٣) ترجمة عائشة الوركانية..... | ٧ |
| (٤) النص المفرغ..... | ١٠ |
| (٥) من حديث ابن منده..... | ١١ |
| (٦) ومن حديث الشيرازي..... | ١٣ |
| (٧) السماعات..... | ١٧ |
| (٨) النسخة المخطوطة..... | ٢٠ |



حدثنا و أخبرنا



مكتبة أهل الحديث

البيروت

السنة